

لما وليكم الله واستعمله والذيات منكم



الولاية



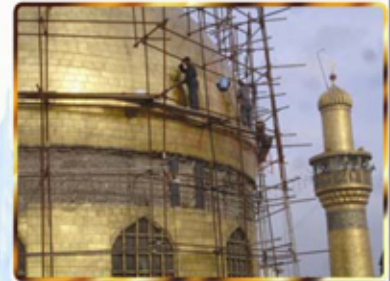
المعدن الرابع عشر / شهر صفر / ١٤٢٩ هـ

نشرة تصدر عن العتبة العلوية المقدسة



نائب الأمين العام للعتبة:

يوضح آلية استخراج وفرز أموال الضريح المطهر



جلي القبة المطهرة



مع السيد جاسم الطويرجاوي



الافتتاحية

ويبقى طريق الرحمن مشرقاً ...

الحكمة

قصّة

هو قصص

الحكمة : هي معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم وهي وضع الشيء من قول أو فعل في أحسن مواضعه وهو كذلك الكلام الذي يقل لفظه ويجل معناه.

قال الله تعالى: (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا) وقال رسول الله ﷺ: (إن هذه القلوب تمل كما تمل الأبدان فأهدوا إليها طرائف الحكم وكذلك قال ﷺ: (كلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها)، وكما قال أمير المؤمنين ﷺ في حق العلماء: (الحكماء أشرف الناس أنفساً وأكثرهم صبراً وأسرعهم عفواً وأوسعهم أخلاقاً). والحكمة كما فسرها الإمام علي ﷺ: (من الحكم أن لا تنازع من فوقك ولا تستدل من دونك ولا تتعاطى ما ليس في قدرتك ولا يخالف لسانك قلبك ولا قولك فعلك ولا تتكلم فيما لا تعلم ولا تترك الأمر عند الإقبال وتطلبه عند الإدبار). ومن قصص الحكمة سؤال قيصر الروم وجواب الإمام الهادي ﷺ:

(كتب قيصر الروم كتاباً إلى خلفاء بني العباس جاء فيه: جاء في كتاب الإنجيل أنه من قرأ سورة خالية من سبعة أحرف، حرم الله جسده من نار جهنم؛ وهذه الأحرف هي (ث،ج،خ،ز،ش،ظ،ف) وفحصنا كثيراً فلم نعثر على هكذا سورة في كتب التوراة والزبور والإنجيل فهل يوجد في كتابكم السماوي تلك السورة؟).

فجمع الخليفة العباسي جميع العلماء وعرض عليهم السؤال فعجزوا عن الجواب وأخيراً طرحوا هذا السؤال على الإمام الهادي، ﷺ فأجاب ﷺ قائلاً: (هذه السورة هي سورة الحمد التي تكون خالية من الأحرف السبعة).

فسألوا ما فلسفة خلو هذه السورة من الأحرف السبعة. فأجاب الإمام ﷺ: (إن حرف (ث) إشارة إلى الثبور، وحرف (ج) إشارة إلى الجحيم، وحرف (خ) إشارة إلى الخبيث، وحرف (ز) إشارة إلى الزقوم، وحرف (ش) إشارة إلى الشقاوة، وحرف (ظ) إشارة إلى الظلمة، وحرف (ف) إشارة إلى الأفة. فأرسل الخليفة هذا الجواب لقيصر الروم، وشعر القيصر بالفرح بعد حصوله على الجواب واعتنق الإسلام وخرج من الدنيا مسلماً).

انساب النور السامي فانثال من آلائه البررة الأطنار فغمر الأرض إيماناً ومحبةً ، فتساوقت همم المؤمنين لذلك النور وتفانوا في التضحية من أجل أن يعم البشرية كلها .. ففاح أريج أزاهيره ، وتنسمت الأمم والشعوب التي ترزح تحت نير الظلم والعبودية نسام الإسلام حيث الابتداء الحقيقي لمنهج خط بالقلم في اللوح المحفوظ. بكت السماء لتفقدك يا حبيب الله يا رسول الله يا صاحب النهج المبين أرحت بدعوتك السامية الضمير وطهرت الأفئدة من عبث الجاهلية لتفرز لمنطلقات الحياة الحرة الكريمة وبمناهج الحكمة والفضائل والأخلاق السامية مصطحباً معه ثلة النور التي أقرت أفئدتها طريق الحق ولتلج جواهر الحقيقة لتصل إلى منتجع الصلاح والصلاح ... فبعدك سيدي يا رسول الله ابتدأت ردة الجهلة ورحلة النار والانتقام لآلك ومحبيك فحق قول الله تعالى (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ).

قد آن لظلمات الجهل أن تنجلي، وآن لمثل هذا الضحى أن ينثني، تواصل في كل حين سما بإشراقه فانبرى الخنوع ولتتلاشى زفرات الشياطين، موقظاً النور في الضمائر، يبصر الأفئدة بسبل الإيمان والتوحيد، مرتلاً فم النور المحكمات، مقشعاً الضلالة من لحاها، مبدعاً في بيان الجمال والحب الحقيقي.

وتمثل النور المتجدد عبر الزمن غيد حسان من المكرمات ناعمة تسقي من منابع الخير كل ناهض بوجه الظلام منهاجاً للحياة الحرة الكريمة التي شاء الله تعالى بالسلم الذي اختاره لتدقق الصلاح والإصلاح من خير البشير النذير ليحتواوا الخلق بكل خطاياهم لتقلها - سفن النجاة - إلى رضا الله تعالى ليبقى الوصل ثابتاً مشرقاً نحو طريق الرحمن.



صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ

الرسول الأعظم

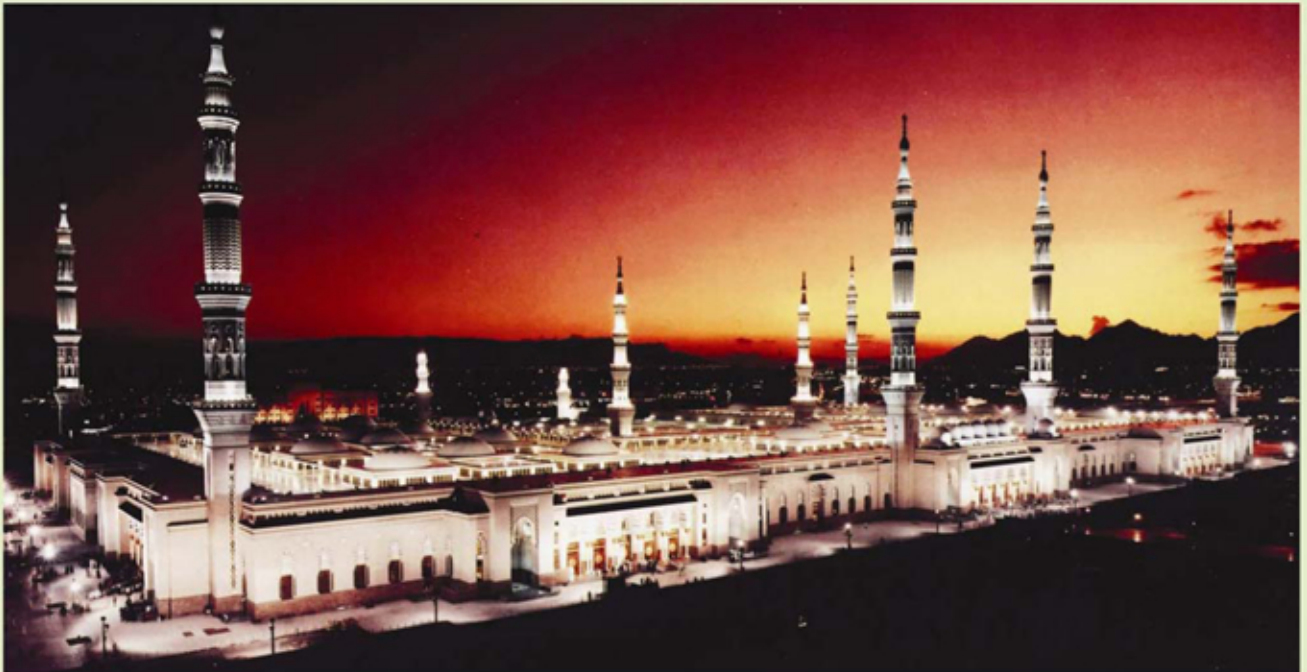


أشرف خلق الله تبارك وتعالى وسيد الأنبياء والمرسلين الذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى من العلي الأعلى الصادق الأمين النبي الأمي التهامي حبيب الله أطلق بأمر الله تعالى رسالة السماء من غار صغير في بقعة صغيرة أضحت موضعاً سبيل الحق ليحتوي المعمورة ويقلب كل الموازين آنذاك إذ كانت الجاهلية تعث في البشرية وبعث الطغاة في مقدرات الشعوب، ليسلكها نحو الخير والحياة الحرة الكريمة ويوقظ الضمائر ويبصر الأفئدة منهدج السلام والعيش الأمن بمختلف أصنافها وتعداداتها وفي بدء دعوته ﷺ كان عمره الشريف أربعين سنة وفي هذه الفترة كان الله تبارك وتعالى يعده إعداداً مباشراً لخاتمة الأديان السماوية الدين الإسلامي الحنيف...

وبعد ثلاث وعشرين سنة من الجهاد وكان أمر الله لكل خليقته في هذه الدنيا بالانتقال إلى الحياة الأخرى ففي الثامن والعشرين من شهر صفر الخير بعد أن ... نزلت الوصية من عند الله كتاباً مسجلاً، نزل به جبرائيل ﷺ مع أمناء الله تبارك وتعالى من الملائكة، فقال جبرائيل: يا محمد مر ياخارج من عندك إلا وصيك، ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك إياها إليه ... فأمر النبي ﷺ ياخارج من كان في البيت ما خلا علياً ﷺ، وفاطمة بين الستر والباب، فقال جبرائيل: يا محمد ربك يقربك السلام ويقول: هذا كتاب ما كنت عهدت إليك وشرطت عليك وشهدت به عليك وأشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيداً ... وفيما اشترط عليه الرسول الأكرم ﷺ بأمر جبرائيل ﷺ فيما أمر الله تعالى أن قال له: يا علي تضي بما فيه بموالاته من والى الله ورسوله، والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك وعلى كظم الغيظ وعلى ذهاب حقلك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله.

وقال أمير المؤمنين ﷺ: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرائيل ﷺ يقول للنبي ﷺ: يا محمد عرفه إنه تنتهك وهي حرمة رسول الله ﷺ وعلى أن تخضب لحيته من دم رأسه بدم عبيط، قال أمير المؤمنين ﷺ: فصعقت حين فهمت الكلمة من الأمين جبرائيل حتى سقطت على وجهي، وقلت: نعم قبلت ورضيت ... فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت إلى أمير المؤمنين ﷺ ...

ثم قضى النبي الأكرم ﷺ نحبته وانتقل إلى جوار ربه ويد أمير المؤمنين ﷺ تحت حنكه الطاهر ... وتولى ﷺ غسله وتحنيطه وتكفينه، والفضل تناوله الماء ويعينه عليه، فلما فرغ من غسله وتجهيزه تقدم وصلى عليه وحده لم يشرك معه أحداً في الصلاة عليه، والمسلمون في المسجد يخوضون فيمن يؤمهم في الصلاة عليه وأين يدفن، فخرج أمير المؤمنين ﷺ فقال: إن رسول الله ﷺ إمامنا جميعاً حياً أو ميتاً، فيدخل إليه فوج منكم فيصلون عليه بغير إمام وينصرفون وإن الله تعالى لم يقبض نبياً في مكان إلا وقد ارتضاه لرمسه فيه، واني دافنه في حجرته التي قبض فيها. فسلم القوم لذلك ورضوا به ...



الإمام الحسن عليه السلام في الذكر الحكيم

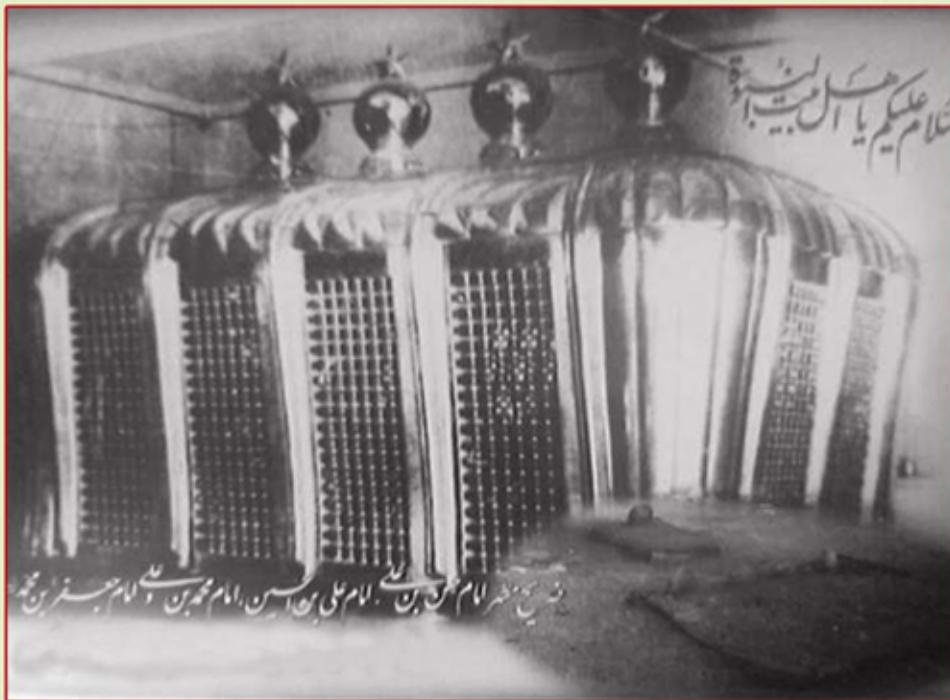
فبين أن الآية فيهم وأنهم القريبى فيها، فقال: وإنكم لأنتم هم؟ قال: نعم.

وفي سورة الإنسان قال تعالى (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) ﴿١﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا... وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَحَرِيرًا).

ذكر الله تعالى قصتهم التي فيها إيثار وموعظة حسنة للناس ولتكن حافزاً قوياً وليتساءلوا بمن نزلت الآية الشريفة؟

وموجز القصة أن الحسن والحسين عليهما السلام مرضا فعادهما جدتهما عليهما السلام ووجوه العرب، وقالوا يا أبا الحسن لو نذرت ولديك نذراً، فنذر صوم ثلاثة أيام إن شفاهما الله سبحانه وتعالى، ونذرت فاطمة عليها السلام وكذلك الحسنان عليهما السلام، وليس عندهم شيء، فاستقرض الإمام علي عليه السلام ثلاثة أصواع شعير من يهودي، وروي أنه أخذهما ليغزل له صوفاً، وجاء به إلى فاطمة عليها السلام فطحنت صاعاً منها فخبرته، وصلى المغرب وقربته إليه، فاتاهم مسكين وسألهم فأعطوه ولم يذوقوا إلا الماء، وفي اليوم الثاني طحنت صاعاً وخبرته وقدمته إلى الإمام علي عليه السلام، وطرق الباب يتيم وسألهم فأعطوه، ولم يذوقوا إلا الماء، وفي اليوم الثالث طحنت الصاع الأخير وقدمته إليه عليه السلام فإذا بالباب أسير يستطعم فأعطوه ولم يذوقوا إلا الماء، وفي اليوم الرابع وقد قضوا نذورهم فأتى الإمام علي عليه السلام مع الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام إلى النبي الأكرم عليه السلام وبهما ضعف فبكى عليه السلام ونزل جبرائيل عليه السلام بسورة هل أتى.

الضريح المقدس لإئمة البقيع عليهم السلام قبل هدمه من قبل الفرقة الصالحة



وردت في آل البيت عليهم السلام لا سيما أصحاب الكساء الذين جعلهم الله قادة لتبليغ رسالته وأعدالاً - جملة من الآيات البيئات - وقد قال النبي عليه السلام مخاطباً المسلمين: (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما أن تمسكتم بهم لن تضلوا بعدي أبداً).

وكان الفخر الذي تحلى به من الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم بلا خلاف بين العام والخاص في آية المباهلة قال الله تعالى (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ).

وفي هذه الآية الكريمة تتضح جملة من الحقائق بخصوص الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام وهي إن الله جل وعلا بين أن أصحاب الكساء هم مشكاة النور وأنهم قادة لتبليغ الرسالة الإلهية، وبيان عظمتهم وشرفهم وطهارتهم وليكون دليلاً على من درأ، فأهل البيت عليهم السلام هم الوسيلة وإن الله تعالى يرضى لرضاهم ويغضب لغضبهم... وإظهار تبني الرسول عليه السلام للحسن والحسين عليهما السلام حقيقة واضحة وجليية معانيها كي يبث الآية الكريمة على كمال الفعل والإدراك...

وكذلك في آية التطهير (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) من الآيات الواضحة والصرحة التي اتفق على تفسيرها أغلب المفسرين وإن الله تبارك وتعالى جمعهم في آياته فذلك هو تمهيد للخلافة ودليل واضح وقاطع. وفي آية القريبى (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى).

قال الفخر الرازي في تفسيره الكبير بذيله: (... ولا شك أن فاطمة وعلياً والحسن والحسين كان التعلق بينهم وبين رسول الله عليه السلام أشد التعلقات وهذا معلوم بالنقل المتواتر، فوجب أن

يكونوا هم الأهل).

وكذلك في تفسير ابن جبير ورفع ذلك إلى النبي عليه السلام قال: فقالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.

وورد عن الإمام السجاد عليه السلام لما استشهد الإمام الحسين عليه السلام قد جيء أسيراً فأقيم على درج دمشق، فقال رجل من أهل الشام: الحمد لله الذي قتلكم واستأصلكم وقطع قرن الفتنة، فقال عليه السلام: أقرأت القرآن؟ فقال: نعم، فبين أن الآية فيهم وأنهم القريبى فيها، فقال: وإنكم لأنتم هم؟ قال: نعم.

زيارة الأربعين

بأول خطوة مغفرة ذنوبه، ... فإذا أتاه ناجاه الله تعالى فقال له: عبيدي سلني أعطك، ادعني أجيبك، اطلب مني أعطك، سلني حاجة أقضها لك.....)

وعن الإمام الرضا ؑ عن الصادق ؑ قال: (إن أيام زائري الحسين ؑ لا تحسب من أعمارهم ولا تعد من آجالهم)، وعنه أيضاً: (من زار الحسين ؑ عارفاً بحقه فكأنما زار الله في عرشه) وفي حديث آخر (... كتبه الله في عليين). والناس على اختلاف مذاهبهم وإيمانهم يشعرون في أعماق نفوسهم وأفئدتهم باندفاع نحو الحسين وقضيته فمن كل الأصقاع يشدون الرحال قاصدين أرضاً اختارها الله (عز وجل) لسيد شباب أهل الجنة بما فيها من قدسية وكرامة لتحتضن الجسد الطاهر.

وكما قال الشاعر محمد مهدي الجواهري:

شممت ثراك فهب النسيم نسيم الكرامة من بلقع
سبقتي المد الجارف يلاشي الظلمات بأنواره وستبقى
الجموع المؤمنة على العهد أبداً في كل عام بنشيدها الذي
أغدق السموات والأرض بالحب والولاء.

أبد والله ما ننسى حسيناه

على العهد والولاء سراً وعلانية تتوجه الحشود المليونية من مختلف البقاع إلى كربلاء المقدسة عند مرقد سيد الشهداء الحسين ؑ لتفصح أفئدتها عن ولاتها وحبها في العشرين من صفر الخير الذي فيه استحباب زيارة الأربعين وهي مروية عن الإمام الصادق ؑ ووقتها عند ارتفاع النهار.

وفي مثل هذا اليوم وصل حرم الإمام الحسين ؑ قادمين من الشام فوصلوا موضع المصرع ووجدوا جابر بن عبد الله الأنصاري الذي كان أول من زاره من الناس وجماعة من بني هاشم فوافوا بوقت واحد وتلاقوا بالبكاء والحزن واللطم وأقاموا المآتم أياماً، وعلى ما ذكر المرتضى في بعض مسائله: إن رأس الحسين ؑ رد إلى بدنه بكربلاء وضم إليه.

وزيارة الأربعين خطوة لمعرفة الله تعالى والنبى وآل بيته الأطهار فبمعرفةهم يكسب المؤمن أدباً وخضوعاً وحباً ... إن الإمام الحسين هو باب الله الذي يؤتى منه ووسيلته التي إليه ترجى ونوره في أرضه. وعن الإمام الصادق ؑ إنه قال في فضل زيارة الإمام الحسين ؑ مشياً: (إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين ؑ فله إذا خرج من أهله

سبايا الطف و الدروس المستنبطة

بنت علي ؑ التي أذهلت العالم بعقليتها النيرة في قيادة رتل السبايا والسيطرة عليه والمحافظة على النساء والأطفال وتأمين وصولهم إلى مدينة جدهم الرسول محمد ؑ.

٦. تحويل النصر العسكري للجيش الأموي إلى هزيمة منكرة من خلال تعريف الناس بالخطأ الفادح الذي ارتكبه في التخلي عن نصرة الحسين ؑ.

٧. نشر الفكر الثقافي الإسلامي من خلال مجالس العزاء التي كانت تقام على الحسين ؑ والشهادة بعد ردة الفعل المتحققة التي نتجت عن الخطب والكلمات التي تحدث بها الإمام السجاد ؑ وعمته العقيلة زينب ؑ أثناء ركب السبايا بالمدن والقصبات إلى الشام أو بعد عودتهم منها.

٨. الخلود المتحقق للدعوة المحمدية من خلال التجديد الدائم لإحياء ذكرى عاشوراء والمناقب الواردة فيها التي تتعاضم ذكراها وإحيائها سنة بعد أخرى وكأنها تحدث في كل عصر رغم الجهود المكثفة للظلمة والظالمين ومحاولاتهم اليائسة لطمس معالمها.

٩. سيادة الاعتقاد ودوامه في إن كل زمان موجود فيه صراع الحق مع الباطل وأن الحق يعلو ولا يعلى عليه وإن الباطل كان زهوقاً، فرغم الوسائل الهمجية التي اتبعها أزامم النظام الأموي وأساليب الضغط والإرهاب بحق السبايا لكن شموخهم كان لهم بالمرصاد فانطلقت صرختهم تدوي (هيهات منا الذلة).

تلك هي أبرز الدروس المستنبطة من صفحة سبايا الطف التي تؤكد بأن الله سبحانه وتعالى عندما اختارهم لتبليغ رسالة الإسلام وحملها (يعلم حيث يجعل رسالته) عهداً علينا أن نخلد ذكرى عاشوراء فالسلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين وعلى شيعة ومحبي الحسين ووقفنا الله وإياكم لخدمة الحسين ؑ...

السيد محمد سناء الحسيني

لعل في صفحة السبي التي أعقبت معركة الطف درساً يجب التوقف عندها للاستنارة بدلالاتها وأبرزها هي:

١. الوحشية والقسوة التي اتسم بها أزامم النظام الأموي ورعايعهم من الجهال الذين لا يردعهم دين وضمير.
٢. الصبر المتناهي الذي اتسم به آل الرسول رجالاً ونساءً مع رباطة جأش عظيمة ومبدئية متميزة وصفات فريدة أدهشت شعوب العالم على مر التاريخ.
٣. العفة والإباء والإرادة الحديدية التي أبداها السبايا خلال الرحلة الشاقة والطويلة والمعاناة المريرة التي زادتهم إصراراً على التمسك بالحق والرسالة المحمدية.
٤. البلاغة المتميزة والشجاعة الضدة وتحدي الظلمة من خلال الخطب الرائعة والمواقف المشرفة وفي عمر دار الظلمة وأمام أنظار أشيايعهم وأتباعهم.
٥. القيادة الرائدة للمرأة المؤمنة متمثلة في بطلة كربلاء زينب



في حديث مع الولاية

نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الحاج أحمد الأزرجاوي

يوضح آلية استخراج وفرز أموال الضريح المطهر وكيفية التصرف بها.

الأزرجاوي : العتبة العلوية المقدسة ما زالت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمرجعية الدينية.



وتبدأ بقراءة الزيارة الخاصة بهذه المراسيم بعدها يتوجه السيد الأمين العام الذي يحمل مفاتيح الشباك المقدس (حصراً) مع

اللجنة المسؤولة وأمام الجميع بفتح الباب المبارك حيث تبدأ عملية ملء الأكياس المعدة لهذا الغرض ثم تقفل بألية خاصة لا يمكن فتحها إلا بالقطع وترقم الأكياس بوجهين وعند إكمالها يصار إلى نقلها من قبل منتسبي العتبة إلى الغرفة الحصينة وبمرافقة اللجنة الخاصة وأعضاء المجلس والقاضي ومدير المصرف وبعض الحضور. بعد ذلك تقفل الغرفة الحصينة وكل الإجراءات التي ذكرناها آنفاً توثق بالتصوير الفديوي ثم يكون اليوم التالي استراحة وفي اليوم الذي يليه تفتح الغرفة الحصينة من قبل اللجنة وقسم من المنتسبين لفرز الأوراق النقدية والمخشلات والمحتويات الأخرى. وعند إكمال الفرز يُنظّم محضر خاص تثبت فيه تفاصيل المبالغ بأنواعها ويوقع المحضر من قبل اللجنة والقاضي مدير المصرف لتنتقل النقود العراقية بعد إكمال المحضر إلى الغرفة الحصينة في مصرف الرافدين مباشرة إذ تودع في حساب العتبة.

♦ أما النقود العربية والأجنبية فتعاد إلى الغرفة الحصينة لحين توجيه دعوة إلى مكاتب الصيرفة لغرض بيعها بالمزايدة العلنية عن طريق لجنة مشكلة لهذا الغرض، أما المخشلات الذهبية فهناك لجنة خاصة بها تضم خبير ذهب (صانغ) يقوم بفحصها ووزنها كل بنسبته وينظّم محضر خاص بالتفاصيل ويوقع عليه من قبل اللجنة ويحفظ في خزانة العتبة .

♦ أما كيفية التصرف بواردات شبك الضريح فإنها غالباً ما تسد رواتب المنتسبين وفي حالة الزيادة فإنها تصرف في شؤون العتبة ومشاريعها

بعد التغيير الذي حصل في عام ٢٠٠٣ انتهت المرحلة التقليدية لإدارة العتبات المقدسة ومن بينها العتبة العلوية المقدسة وابتدأ العهد الجديد بإقرار قانون العتبات المقدسة الذي نص على تشكيل أمانة عامة لكل عتبة تتكون من الأمين العام ونائبه وأعضاء مجلس الإدارة، وتشرف الأمانة العامة على إدارة أقسام العتبة المختلفة، ورغم ذلك ما زال الكثيرون لا يعلمون ما يدور في أروقة العتبة المقدسة وفي أذهانهم الكثير من الأسئلة ولاسيما السؤال الشهير أين تذهب أموال العتبة؟ وكيف يحصل التصرف بها؟ وما طبيعة الأعمال التي تجري في العتبة المقدسة؟ لذا حملنا هذه الأسئلة وغيرها مما يدور في خلد الناس وذهبنا إلى الحاج أحمد الشيخ حسين الأزرجاوي نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الذي استقبلنا مرحباً ومعرباً عن استعداده للإجابة عن الأسئلة كافة وبكل رحابة صدر.

الولاية: هنالك سؤال طالما يتردد بين الناس وهو يتعلق بكيفية استخراج أموال ضريح أمير المؤمنين وكيفية التصرف بها؟ الأزرجاوي: نعم هذا السؤال مطروح دائماً ويرد بين أوساط المجتمع وبكل فنائه من المسؤول الكبير في الدولة إلى المواطن البسيط الحريص على سلامة الحرم وسمعته ، و حتى تكون



الصورة واضحة أرجو أن يكون هناك بعض الأسهاب في سرد المعلومات بدءاً بإجراء مراسيم فتح شبك الضريح المقدس ولغاية إيصالها إلى (حصينة) مصرف الرافدين مع تأكيدنا بأن قلوبنا وعقولنا وسجلاتنا مفتوحة للجميع.

ويبدأ حديثنا عند تشرف السيد الأمين العام بمسؤولياته وتشكيل مجلس الإدارة الذي كان في مقدمة قراراته تشكيل لجنة خاصة بإجراء مراسيم فتح الضريح المطهر، برئاسة نائب الأمين العام وعضوية عضو من مجلس الإدارة وبعض رؤساء الأقسام في العتبة ويرافق هذه اللجنة حضور أعضاء مجلس الإدارة وباقي رؤساء الأقسام وبعض منتسبي العتبة كما توجه الدعوة الرسمية لحضور القاضي نائب رئيس استئناف النجف مع مدير مصرف الرافدين كونهم أعضاء في اللجنة.

كما توجه دعوة لبعض ممثلي مكاتب المراجع والشخصيات الدينية والرسمية ممن ترتأي اللجنة تشريفه بالحضور .

رقم	الاسم	الدرجة	الوظيفة
١	السيد أحمد الأزرجاوي	نائب الأمين العام	رئيس اللجنة
٢	السيد محمد...	عضو	مدير المصرف
٣	السيد...	عضو	القاضي
٤	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
٥	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
٦	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
٧	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
٨	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
٩	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
١٠	السيد...	عضو	رئيس الأقسام

رقم	الاسم	الدرجة	الوظيفة
١	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
٢	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
٣	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
٤	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
٥	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
٦	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
٧	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
٨	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
٩	السيد...	عضو	رئيس الأقسام
١٠	السيد...	عضو	رئيس الأقسام

استعدادات العتبة لمناسبة اختيار النجف (عاصمة للثقافة الإسلامية) عام ٢٠١٢

اختصاصها ونوع الخدمة التي تقدمها بالتعاون وتسهيل أمور العتبة وتزويدها بالمستلزمات الضرورية لتسيير العمل وخدمة الزوار وبدورنا نشمن جهودهم في هذا المجال ونتمنى لهم التوفيق في خدمتهم لأمر المؤمنين ☺.

الولاية: اختيرت النجف الأشرف عاصمة للثقافة الإسلامية لعام (٢٠١٢م) ما تحضيراتكم لهذه المناسبة وما أبرز جهودكم لإعادة اعتبار العتبة المقدسة كمركز للإشعاع الفكري والثقافي؟

الأزرجاوي: لقد كان لخبر اختيار النجف كعاصمة للثقافة الإسلامية لعام (٢٠١٢م) أثر مفرح لدينا كإدارة للعتبة العلوية المقدسة.

وبالنسبة لنا فنحن على استعداد للتعاون مع الجهات كافة الرسمية والشعبية ذات الاختصاص مثل جامعة الكوفة ومجلس المحافظة للتخطيط والاستعداد لهذه المناسبة المهمة، أما فيما يخص الأسس الثقافية والفكرية المتبناة من قبل إدارة العتبة فهي تسيير بخطين:

الأول: يتعلق بمكتبة أمير المؤمنين إذ شهد تطورات واسعة سواء على صعيد المشاركة في معارض الكتب الدولية واقتناء الآلاف من الكتب المهمة ومن جهة أخرى شهدت أقسام المكتبة نمواً وازدهاراً واضحين بالإضافة إلى القاعة الكبرى (قاعة المطالعة)، افتتحت مكتبة مختصة بأمير المؤمنين إضافة إلى المكتبة الصوتية والمرئية وافتتاح قاعة مختصة بالنساء.

والخط الثاني: هو قسم الشؤون الفكرية والثقافية الذي شهد هو الآخر تطوراً كبيراً خلال الفترة المنصرمة سواء من حيث التوسع في الوحدات الإدارية كالنشر والإذاعة والتصميم أو على مستوى اقتناء الأجهزة الحديثة من حاسبات وطابعات إضافة إلى نصب منظومة انترنت حديثة، فضلاً عن إقامة القسم للعديد من المعارض والمشاركة في معارض أخرى، إضافة إلى تقديم القسم متمثلاً بشعبة الإعلام التسهيلات كافة لعمل الفضائيات التي تقوم بالتصوير في الصحن الشريف وذلك لإظهار الصورة الإعلامية التي تليق ومكانة العتبة المقدسة..

وفي الختام:

ودعنا السيد أحمد الأزرجاوي نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة بعد ان شكرنا له سعة صدره وأجاباته الوافية متمنين له ولإدارة العتبة المقدسة التوفيق في أداء عملهم لخدمة أمير المؤمنين ☺ و زائريه الكرام



الولاية: ما طبيعة علاقة العتبة بديوان الوقف الشيعي وهل تم تفعيل دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية؟

الأزرجاوي: تتصف العلاقة بين العتبة العلوية المقدسة وديوان الوقف الشيعي بالتنسيق والتعاون في المجالات التي تهتم الطرفين ويكون اتصال العتبة حصراً بالسيد رئيس ديوان الوقف الشيعي الذي لا يتوانى

عن الاهتمام برعاية مطالب العتبة المقدسة وبذل الجهود من أجل تقديم الخدمات المختلفة لها، فإذن هي علاقة تكافؤ وتنسيق، أما بالنسبة للإشراف على العتبة المقدسة فهو بيد المرجعية الدينية التي وضعت ثقتهما بالسيد الأمين العام والسادة أعضاء مجلس الإدارة أما فيما يخص دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية فلم تُفعل لحد الآن وبانتظار ذلك في الأيام المقبلة إن شاء الله تعالى.

الولاية: بعد تعيين منتسبي قسم حفظ النظام في العتبة على ملاك وزارة الداخلية، ما طبيعة الوضع القانوني والإداري لبقية المنتسبين؟

الأزرجاوي: في الوقت الحاضر لا يمكننا التعامل مع ملاك موظفي الدولة لوجود الخصوصية للخدمة في العتبة من حيث زخم العمل لاسيما في أيام الجمع والعطل والمناسبات الدينية والوطنية إذ تلغى فيها الاستراحات والإجازات لذا وجب إيجاد سلم خاص لرواتب منتسبي العتبة يفوق مستوى سلم رواتب موظفي الدولة الحالي بحوالي الضعف وهو ما لم تحصل الموافقة عليه من وزارة المالية رغم مراجعتنا المستمرة والمتكررة ونحن مستمرين بالمطالبة بتعيين المنتسبين وتخصيص رواتب مجزية لهم تتناسب مع جهودهم المضنية ومع ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة.

الولاية: ما أسباب تأخر بعض المشاريع المقامة في العتبة المقدسة؟

الأزرجاوي: بالنسبة للمشاريع المقامة في العتبة المقدسة فإن العديد منها قد أنجز والآخر في طور الإنجاز وهناك العديد من المشاريع المستقبلية أما أسباب تأخر البعض من المشاريع فهي إما بسبب نقص التمويل وهذا يخص المشاريع التي تنفذها العتبة بشكل مباشر أو التلكؤ من قبل الجهة الممولة وهذا يخص المشاريع المحالة من الوقف الشيعي أو مجلس المحافظة أو المشاريع التي ينفذها عدد من المتبرعين ونحن ماضون في سبيل إزالة المعرقلات وإكمال المشاريع المقامة في العتبة المقدسة بخاصة المشاريع المهمة مثل مشروع توسعة رواق الحرم المطهر ومشروع صحن فاطمة الزهراء ☺ وغيرها من المشاريع الأخرى.

الولاية: ما مدى تعاون دوائر الدولة مع العتبة كالصحة والماء والكهرباء والمنتجات النفطية؟

الأزرجاوي: في الحقيقة وبدون مجاملة أقول إن تعاون دوائر الدولة مع العتبة يجري بصورة مرضية على العموم ولا أريد هنا أن أذكر جهة معينة لكي لا أنسى الآخرين إذ تقوم كل دائرة وحسب



في ذكرى رحيل أستاذ العلماء

السيّد أبي القاسم الخوئي

١٣١٧ - ١٤١٣ هـ



هو أستاذ العلماء و الفقهاء
ولد في خوي - أذربيجان ١٥ شوال
١٣١٧ هـ ونشأ فيها .. هاجر إلى النجف
الأشرف سنة ١٣٢٨ هـ طلباً للعلم ...

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأصولاً سنة ١٣٣٦ هـ على الشيخ
مهدي المازندراني، والشيخ فتح الله شيخ الشريعة الأصفهاني،
والشيخ محمد حسين الأصفهاني والشيخ ضياء الدين العراقي،
والشيخ حسين النائيني، وحضر الكلام على الشيخ جواد البلاغي
والسيد حسين البادكوبي حتى تخرج عليهم.

استقل بتدريس الفقه وأصوله في النجف الأشرف حضر بحثه
العشرات من العلماء والأفاضل، وانقادت له المرجعية بعد وفاة
السيّد محسن الحكيم (قدس)، ورجع إليه التقليد من البلدان كافة.
وكان يقيم الصلاة جماعة في مسجد (الخضراء).

إجازاته: شهد باجتهاده أساتذته النائيني والعراقي والبلاغي
وغيرهم سنة ١٣٥٢ هـ ... ويروي بالإجازات عن أستاذه النائيني
والسيد عبد الحسين شرف الدين والشيخ آغا بزرك الطهراني.
ومن أبرز تلاميذه: آية الله السيّد علي السيستاني وآية الله السيّد

محمد باقر الصدر وآية الله الشيخ محمد إسحاق الفيض وآية الله
السيّد محمد الصدر و الشيخ جعفر محبوبية و الشيخ هادي القرشي
والسيد جعفر بحر العلوم والسيد جمال الدين الخوئي ولده المتوفى
بطهران ١٤٠٥ هـ والشيخ أبو القاسم الكركي، والشيخ حسين الخليفة
الأماي، والشيخ سلطان علي الأفغاني، والسيد عبد الله الغريفي،
والشيخ مرتضى عياد، والسيد عبد الكريم الكشميري وغيرهم..

ومن روى عنه: الشيخ عبد الصمد الخوئي، والشيخ محمد رضا
فرج الله و الشيخ غلام رضا عرفانيان، و الأستاذ محمد التيجاني
الساوي، والشيخ مرتضى البروجردي والسيد علي البهشتي، والشيخ
علي الغروي، والشيخ فرج القطيفي والسيد محمد علي الحمامي و
السيد محمد رضا الخرسان والسيد محمد حسن الطالقاني والسيد
علي أكبر مهدي بور وغيرهم كثير.

مؤلفاته: من مؤلفاته البيان في تفسير القرآن أجود التقديرات في
الأصول (٢٠١) ومعجم رجال الحديث (١ - ٤٢)، حاشية العروة الوثقى،
ومنهاج الصالحين (رسالة عملية)، المسائل المنتخبة ... وغيرها .
وفاته: توفي في النجف الأشرف يوم السبت التاسع من صفر سنة
١٤١٣ هـ ودفن يوم الأحد وأعقب السيد محمد تقى، والسيد مجيد
والسيد عبد الصاحب والسيد إبراهيم والسيد عباس.

خليل إبراهيم المشايخي

واقعة صفين

حرب عظيمة وقعت في الإسلام بين نهضة الحق وصراع الباطل من
أجل استحواذ نعيم زائل وجاء كاذب ليعتلي هامات الرجال ويحز رقاب
الخير والإصلاح مع من غرتهم الدنيا وزينتها ومات عنده ضمير
الحق.

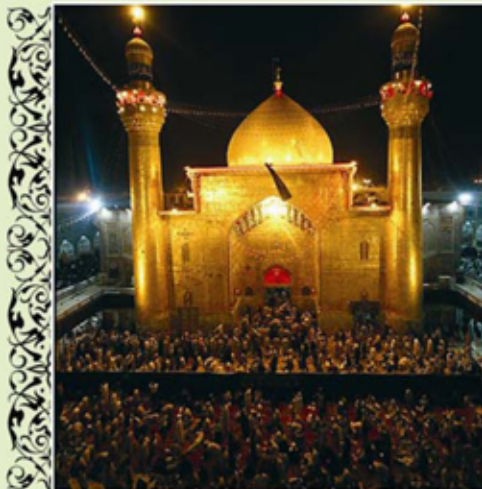
وحسب ما ذكر المؤرخون إنها كانت في ابتداء ذي الحجة سنة
(٣٦) هـ وانتهت في صفر (٣٧) هـ، وقيل إنها في سنة (٣٨) هـ، وقتل فيها
من الطرفين ما يربو على المئة وعشرة آلاف، وقيل سبعون ألفاً.

وفي رواية معتبرة عن عبد الله بن قيس قال: أخذ أبو الأعور
وحرزه على الناس فشكى المسلمون فإرسل فوارس على كشفه،
فانحرفوا خائبين، فضاق صدره ﷺ فقال ولده الإمام الحسين ﷺ:
أمضي إليه يا أباؤه؟ فقال ﷺ: أمضي يا ولدي، فمضى مع فوارس فهزم
أبو الأعور السلمي ...، وأتى أباه وأخبره، فبكى أمير المؤمنين ﷺ، فقيل
ما يبكيك يا أمير المؤمنين وهذا أول فتح ببركة الحسين ﷺ؟، فقال ﷺ:
ذكرت إنه سيقتل عطشان بطف كربلاء ...

ومن الذين استشهدوا في حرب صفين الصحابي الجليل عمار بن
ياسر (رضوان الله عليه) الذي قال عنه رسول الله ﷺ: (ستقتلك الفئة
الباغية)، وكان يوم صفين درع وهو يقول: يا أيها الناس الرواح إلى
الجنة، وقال عمار (رضوان الله عليه) حين نظر إلى راية عمر بن
العاص: والله إن هذه الراية قد قاتلتها ثلاث عركات وما هذه بأرشدن،
ثم قال:

نحن ضربناكم على تنزيهه فاليوم نضربكم على تأويله
ضرباً يزيل الهام عن مقبله ويذهل الخليل عن خليله
أو يرجع الحق إلى سبيله

كان فارساً شجاعاً ونبيلاً وعند أبواب رضا الله تبارك وتعالى لينتشي
من طيب الفردوس ويقبل على الرسول الأكرم ﷺ بطريق الله، حمل



عليه ابن جزء السكيني وأبو العادية الفزاري فأما أبو العادية فطعنه،
وأما ابن جزء فاحتز رأسه ...

وحزن عليه أمير المؤمنين ﷺ وبكى، وروي إن أمير المؤمنين ﷺ طاف
في القتلى فوجد عمار (رضوان الله عليه) ملقى بينهم، فجعل رأسه
على فخذه وأنشأ يقول:

إلا أيها الموت الذي ليس تاركي أرحني فقد افنيت كل خليل
أراك بصيراً بالذين أحبهم كأنك تأتي نحوهم بدليل

وكان عمر عمار يوم استشهد أيضاً وتسعين ... ودفنه أمير المؤمنين
في ثيابه ولم يغسله ...

وشهد الواقعة خزيمة بن ثابت الأنصاري (ذو الشهادتين) وهو لا
يسل سيفاً وقال: لا أصلي خلف إمام حتى يقتل عمار، فأنظر من
يقتله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ستقتله الفئة الباغية) فلما
قتل عمار قال: قد حانت لي الصلاة، ثم اقترب فقاتل حتى قتل ...

غريب نهج البلاغة



أصل هذا الكتاب رسالة جامعية تقدم بها الباحث إلى مجلس كلية الآداب الجامعة المستنصرية، وقد سعت مكتبة الروضة الحيدرية إلى طبعها وهي أول رسالة تطبع من سلسلة الرسائل الجامعية.

لقد سعى الدكتور إلى شرح أسباب وقوع (الغريب) في نص (نهج البلاغة) وتوثيق نسبة النص إلى الأمام عليه السلام، وقد جمعت هذه الدراسة بين اللغة والبلاغة بأسلوب رصين محكم عالج الكاتب (الغريب) في السياق التركيبي وهي معالجة غير مأثوفة في مثل هكذا كتب (تناولت الغريب) .. ثم حاول المؤلف أن يبين أسباباً في غريب التركيب، مقسماً غرابة التركيب إلى ما يتصل بالغرابة النحوية، وما يتصل بغرابة البلاغة.

قسم الكتاب على أربعة أبواب جعل الباب الأول الذي أطلق عليه (التمهيد) يتكون من ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول الغريب في اللغة بشكل عام، وفي المبحث الثاني الغريب في النهج بشكل خاص وفي المبحث الثالث ذكر لا بد منه.

أما الفصل الثاني فسماه (توثيق النص) وجعله يتكون من ثلاثة مباحث: الأول: أسانيد وأصول دونت كلام الإمام ساعة إلقائه.

الثاني: مظان وأصول سبقت عصر الرضي.

الثالث: مظان وأصول عاصر مؤلفوها الرضي.

أما الباب الثاني فكان (غريب المفردة) جعله ثلاثة فصول الفصل الأول سماه (غريب في اللفظ) جاء في خمسة مباحث، الأول تناول فيه الغريب النادر، وفي الثاني الغريب الشارد وفي الثالث الغريب الحوشي، والرابع القليل، والخامس الغريب بسبب ضيق المجال الدلالي.

وحمل الفصل الثاني اسم (غريب في المعنى) وجعله أيضاً خمسة مباحث:

الأول: الغريب بسبب اختلاف البيئة والأسلوب الحضاري.

الثاني: الغريب بسبب التناظر والتشابه.

الثالث: الغريب بسبب تداول اللفظة في أكثر من مجال.

الرابع: الغريب بسبب استعمال اللفظة بين الحقيقة والمجاز.

الخامس الغريب بسبب اتساع دلالة اللفظة.

أما الباب الثالث فسماه (غرابة السياق في التركيب)، وجعله على ثلاثة فصول، الأول كان غرابة السياق الكلي للتركيب على الرغم من وضوح الألفاظ ووقع في مبحثين الأول غرابة سياق التركيب في الخطب والمكاتبات، والثاني غرابة سياق التركيب في الحكم.

والفصل الثاني سماه (غرابة السياق بسبب تعقيد المعاني

وصعوبتها) وقد قسمه على مبحثين، الأول غرابة السياق المتضمن لفضة غريبة واحدة، والثاني غرابة السياق المتضمن أكثر من لفضة غريبة)

والفصل الثالث كان (غرابة السياق بسبب فصاحة التركيب العالوية) جعله في مبحثين الأول: غرابة السياق بسبب الاستعمال النادر والمبحث الثاني غرابة السياق بسبب الحذف وتعدد التأويل النحوي.

أما الباب الرابع فكان (غرابة السياق في النظم)، جعله على ثلاثة فصول، الأول في مبحثين الأول غرابة السياق في نظم الإنشاء والثاني غرابة السياق في نظم (المقابلة).

وجعل الفصل الثاني (غرابة سياق نظم التشبيه وسياق نظم الاستعارة ووقع في مبحثين الأول: كان غرابة السياق في نظم التشبيه والثاني كان غرابة السياق في نظم (الاستعارة)

وجعل الفصل الثالث (غرابة سياق الكتابة وغرابة السياق في نصوص النهج عامة)، وقسمه على مبحثين:

كان المبحث الأول: غرابة السياق في نظم الكتابة.

والمبحث الثاني غرابة السياق في نصوص النهج عامة.

إستفتاءات فقهية وفق فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)



سؤال: هناك بعض الأقراص الحسينية (الليزرية) يظهر فيها بعض الشباب دون ارتداء القميص، فهل يجوز للنساء مشاهدة تلك الأقراص؟ نرجو من سماحتكم توجيه نصيحة للنساء الشابات حفاظاً على حرمة المجالس الحسينية؟

جواب: لا يجوز للمرأة النظر إلى ما لا يتعارف النظر إليه من بدن الرجل مثل الصدر والبطن ونحوهما. ننصح الأخوات المؤمنات بعدم مشاهدة تلك الأقراص كما ننصح الشباب المؤمنين بستر ما ينبغي ستره مثل الصدر والبطن أثناء أداء الشعائر.

سؤال: هل يجوز عقد القران في المحكمة خلال شهر محرم أو صفر أم مكروه؟

جواب: لا ينبغي القيام فيها بما لا يتلائم ومناسبتها الحزينة .

جلي القبة الشريفة

الجهة الشمالية وكان الانتهاء من جليها يوم ١٠ / شوال / ١٤٢٨ هـ، ومن ثم بوشر في الجزء الجنوبي يوم ١٥ / شوال وكان الانتهاء من جليها يوم ١٥ / محرم الحرام / ١٤٢٩ هـ، وكان العمل بجهود مجموعة من المتطوعين من خارج العتبة إضافة الى جهود بعض منتسبي العتبة وكان تحت اشراف رئيس قسم الصيانة المهندس فلاح الصراف وكان العمل على شكل أربع فقرات وهي:

١. رفع آثار العوامل الجوية الموجودة على القبة الشريفة.
 ٢. تصليح جميع الفتحات المتواجدة على الطابوق الذهبي والبناء الداخلي.
 ٣. جلي الطابوق الذهبي بمواد خاصة من خلال الاستعانة بأستاذ في الهندسة الكيماوية من جامعة بغداد لعمل تركيبية خاصة من عدة مواد لكي يظهر له بريق ولمعان للذهب.
 ٤. بعد الانتهاء من الجلي غُلِّفت القبة الذهبية بمادة الجيلاتين للحفاظ عليها من الظروف الجوية المحيطة بها.
- وقد بانَت القبة الشريفة بصورة بهية كثمرة لهذا العمل ، ولم تتكلف العتبة العلوية اي مبلغ بهذا العمل إذ أنجزت بالجهود الذاتية المتوفرة فيها.



شُرع بالعمل في القبة الشريف يوم ٢١ / رجب ١٤٢٨ هـ بعد أن جُزء الى جزئين جزء شمالي القبة وهي جهة باب الطوسي وجزء جنوبي وهو جهة باب القبلة فبوشر في المرحلة الاولى من

10

مشروع نفق الخدمة في الصحن الشريف

الشيوعي، ابتداءً العمل بالمشروع بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠٠٧م وهو عبارة عن نفق يحيط بالصحن الشريف من الداخل ويمتد في محيط الطارمة لاستقبال خدمات الماء والكهرباء والاتصالات يبلغ عرض النفق (٧٠) سم، ويعمق من (٥٠ - ٧٠) سم حسب الأماكن التي يمر بها.

وأسس داخل النفق شبكة من الأنابيب الخاصة بتصريف المياه الجوفية إلى الأبار التسعة الموجودة في الصحن الشريف، المدة المتوقعة لإنجاز المشروع (٧٥) يوماً وأنجز منه أكثر من (٤٠%) حتى كتابة هذه السطور، وسيضمن إنجاز النفق سهولة أعمال الصيانة مستقبلاً وعدم قلع المرمر الجديد (القبرصي) ذو المواصفات الخاصة من حيث انتظام درجة الحرارة خلال فصول السنة.



تتواصل الأعمال لإنجاز نفق الخدمة داخل الصحن الشريف بإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة العلوية المقدسة وتنفيذ شركة كنوز النجف التي حصلت على المشروع عن طريق المناقصة العلنية التي أعلنت من قبل الوقف



مشروع العتبة

مع السيد جاسم الطويرجاوي

❖ أنا من محافظة النجف الأشرف

❖ قرأت في بلدان كثيرة لكن الجمهور العراقي له خصوصية

إلى الكويت فاستقبلوني أحسن استقبال وبقيت هناك إلى دخول العراق الكويت عندها خرجت من الكويت متوجهاً إلى إيران عام ١٩٩٠ م.

❖ في أي البلدان قرأت وكيف تفاعل الجمهور معك؟
❖ قرأت في سوريا ولبنان والسعودية والكويت والبحرين وقطر وإيران وبريطانيا وكان تفاعل الجمهور كبيراً معي أينما أقرأ، ولكني أقولها للحقيقة لا يشفي قلبي وغليلي إلا الجمهور العراقي فهنا يكون بحرقة ولوعة فلم أجد أكثر منهم تعلقاً بالحسين (ع).

❖ هل تستوفي أجر على مجالسك؟

❖ أنا نذرت نفسي للحسين وأهل البيت (ع)، فأنا لا أطلب أجراً على المجلس ولكن الناس يكرموني ويبالغون في إكرامي حباً بالحسين (ع)، وكل ما أنا فيه فهو من فضل الله تعالى الذي وفقني لخدمة المنبر الحسيني.

❖ كيف وجدت خدم العتبة العلوية المقدسة؟

❖ أناساً طيبين مخلصين محبين لمحمد وآل محمد وأراهم يعملون بكل جد وهمة وأنا أشكرهم كثيراً لما قدموه لي من احترام وتقدير حيث وفقني الله أن أقرأ داخل الضريح المقدس للمولى علي بن أبي طالب (ع) وهذا ما كنت أتمناه وأرجو من الله تعالى أن لا يستبدل بهم غيرهم برحمته الواسعة.

❖ كلمة أخيرة؟

❖ أقول إلى كل من العالم الإسلامي ومحبي أهل البيت خاصة عليكم بالتعاقد والتعاون وعدم التفرقة وحب الحسين (ع) بكل صدق واتباع المراجع العظام، فالحسين خرج وهدفه الأسمى الإصلاح في أمة جده.



بعد عودته من قراءة مجلس في مسقف الزائرين في محيط الصحن الشريف وعند دخوله إلى الفندق لغرض الاستراحة في غرفته الخاصة تبعناه وأبدينا له رغبتنا في عمل لقاء خاص بالعتبة العلوية المقدسة فأبدى استعداده الكامل رغم تعبته وإرهاقه، وقد لمسنا منه دماثة الأخلاق والبساطة والتواضع وكان هذا اللقاء يوم السبت ٢٦/١/٢٠٠٨م الموافق ليلة ١٨ محرم ١٤٢٧ هـ.

❖ البطاقة الشخصية للسيد جاسم؟

❖ السيد جاسم بن السيد عبد بن السيد عباس من السادة العرد، وأنا من محافظة النجف الأشرف ناحية الحرية (الصليلية) ومن مواليد ١٩٤٧ م ولي خمسة أولاد وسبع بنات.

❖ إذن أنت من محافظة النجف! فمن أين أتى لقب الطويرجاوي؟

❖ في الواقع أنا كنت قد عقدت مجلساً في كربلاء تحت قبة الحسين منذ عام ١٩٦٢ م وحتى عام ١٩٨٠ م وكنت في البداية أقرأ في طويرج قبل أن أتى إلى هذا المجلس في كربلاء فعندما أصل

كانوا يقولون وصل الطويرجاوي وقد اشتهرت بهذا الاسم .

❖ دراسة أكاديمية درست أم حوزوية؟

❖ في الواقع أنا درست الدراساتين معاً ولكن المنبر الحسيني لم يترك لي مجال كي أكمل دراستي، ففي الدراسة الأكاديمية وصلت إلى المتوسطة، أما في الدراسة الحوزوية فقد درست في النجف الأشرف المقدمات، وكان من أبرز أساتذتي الشيخ عز الدين الجزائري والشيخ طه البصري حيث كنت في مدرسة القوام ومدرسة الجزائري.

❖ متى خرجت من العراق؟

❖ خرجت من العراق عام ١٩٨٠ م في الشهر العاشر بعد تدهور الأوضاع في تلك الفترة من إعدامات واعتقالات وقد ذهبت



جلسة عمل حول توسعة حرم أمير المؤمنين

أقيم في مضيف الإمام أمير المؤمنين جلسة عمل حول تطوير وتوسيع العتبة العلوية والمناطق المحيطة بها وقد حضر هذه الجلسة السيد محمد بحر العلوم والسيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة والسيد نائب المحافظ والسادة أعضاء مجلس إدارة العتبة وبعض ذوي الاختصاص بالإضافة إلى الدكتور المهندس (رؤوف الأنصاري) الاستشاري في مكتب التصميم الأساس لمدينة النجف الأشرف لشركة (لويين ديفيز) البريطانية، وعندما بدأت الجلسة قدم المهندس (علي ناجي)



الأستاذ في جامعة الكوفة شرحاً حول عملية التوسعة والترامكات التي خلفها النظام السابق ثم تحدث مسؤول قسم المشاريع في العتبة المهندس (مظفر محبوبه) حول توسعة الحرم ومدى الانجاز المتحقق، بعدها تحدث الدكتور (رؤوف الأنصاري) حول المقترح المعد من قبله بتطوير وتوسيع العتبة وتخلل الحديث بعض وجهات النظر المؤيدة و المخالفة للمشروع، بعدها تحدث السيد نائب المحافظ مؤكداً على ضرورة الإسراع للتنفيذ، وقد أثنى الحاضرون على عقد جلسة ثانية في شهر صفر تكون أوسع وتضم أغلب الأطراف ذات العلاقة من أجل البت بالموضوع وإدخاله حيز التنفيذ .

العتبة العلوية المقدسة ترعى معرض فاجعة سامراء

في الحلة ومؤسسة الحكمة ومركز الحوار ومطبعة الرائد ومطابع ومؤسسات أخرى وفنانون وقد أبرز المعرض الفاجعة الأليمة (تضجير المرقدين) وقد ضم المعرض اللبنة الأولى للبناء حيث صمم عدد من الموالين في غرفة الغدير تاج يوضع على الباب الرئيسي للحضرة العسكرية وقد أقيمت احتفالية بدأت بقراءة آيات من الذكر الحكيم، بعدها قرأ السيد نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة كلمة العتبة حيث رحب



بالحاضرين ودعاهم لمناصرة الإمام بمختلف الطرق بعدها قرأ الأمين العام لتجمع الإمام العسكري كلمة حيا فيها العتبة والجهود المبذولة لإنجاح هذا المعرض وقد قام سماحة العلامة السيد د. محمد بحر العلوم والأمين العام للعتبة السيد مهدي الحسيني بإفتتاح المعرض وقد لاقى المعرض حضوراً جماهيرياً كبيراً. وفي ختام المعرض قدمت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة شهادات تقديرية على المشاركين .



تحت شعار (فاجعة سامراء قصة امة تنكرت لنبيها) أقيم في قاعة الغدير في العتبة العلوية المقدسة معرض فاجعة سامراء الذي نظمه تجمع الإمام العسكري وقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة في يوم الجمعة ٢٣/محرم/١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/٢/١ ولمدة ستة أيام وقد شارك في هذا المعرض شعبة إعلام العتبة العلوية المقدسة والعتبتين الحسينية والعباسية ومركز المصطفى



أفتتاح مضيف أمير المؤمنين للزائرين

الذي يقدم وجبات طعام الغداء للزائرين الكرام كافة. حيث يتم توزيع بطاقات الطعام للزائرين من قبل قسم الشؤون الدينية في العتبة إذ يتم توزيع ٣٥٠ بطاقة يومياً.

أفتتح السيد الأمين العام والسادة أعضاء مجلس إدارة العتبة مضيف الزائرين في العتبة العلوية المقدسة يوم السبت الأول من صفر الخير ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/٢/٩ و



المطبعة

التصميم

عبد الحسن هادي الشافعي
التصميم
حيدر عبد الرضا الفرطوسي

التحرير

مرتضى علي الموسوي

إعداد و تحرير

هاشم محمد الباججي
محمد علاوان الخفاجي
خليل إبراهيم المشايخي
محمد حسنين الحراف